في السعودية.. اجتماع لوزراء خارجية اليابان ودول الخليج الشهر المقبل

تجري اليابان استعدادات لعقد اجتماع لوزير خارجيتها، مع نظرائه من دول مجلس التعاون الخليجي، في السعودية، بداية الشهر المقبل.

ونقلت وكالة "كيودو" اليابانية للأنباء، عن مصادر دبلوماسية (لم تكشف عنها)، القول إن "اليابان تهدف إلى تعزيز العلاقات مع الدول المنتجة للنفط لضمان استقرار إمدادات الطاقة من الشرق الأوسط، حيث يتراجع نفوذ الولايات المتحدة فيما يتزايد نفوذ الصين".

وذكرت الوكالة أن وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي، سيحضر الاجتماع، وقد يزور مصر والأردن.

ويتألف مجلس التعاون الخليجي من ست دول، هي السعودية والإمارات وقطر والكويت وعمان والبحرين.

وسبق أن زار رئيس الوزراء الياباني كيشيدا، في يوليو/تموز الماضي، الشرق الأوسط، عندما أعلنت اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي استئناف المحادثات حول اتفاقية التجارة الحرة.

وأوضحت الوكالة أنه من المتوقع أن يناقش وزراء الخارجية الاتفاقية والتعاون التقني في مصادر الطاقة، مضيفةً أن البرنامج النووي الإيراني قد يكون أيضاً على جدول الأعمال.

وتُعتبر اليابان ثالث أكبر اقتصاد في العالم، وهي أيضاً ثالث أكبر اقتصاد صناعي بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين، إلا أنها تفتقر إلى الموارد الطبيعية اللازمة لتأمين استمرارية إنتاجها الصناعي والتكنولوجي، ولا تزال تعتمد بشكل كبير على واردات النفط والغاز الطبيعي المسال.

وتعتمد اليابان على الشرق الأوسط للحصول على أكثر من 90% من النفط الخام.

وترتبط دول مجلس التعاون بعلاقات متينة مع اليابان، بعضها يرجع لأكثر من 60 عاماً، وأخرى وصلت لدرجة الشراكة الكاملة، خاصة على الصعيد الاقتصادي والتجارة والاستثمارات المتبادلة.

المصدر | الخليج الجديد